

الأغاني

- (أَتَتْنِي عَنِ الْحَجَّاجِ وَالْبَحْرِ بَيْنَنَا ... عِقَارِبُ تَسْرِي وَالْعَيُونُ هَوَاجُ) .
(فَضِيقْتُ بِهَا ذَرْعًا وَأَجْهَشْتُ خَيْفَةً ... وَلَمْ آمَنْ الْحَجَّاجَ وَالْأَمْرُ فَاطَعُ) .
(وَحَلَّ بِِي الْخَطْبُ الَّذِي جَاءَنِي بِهِ ... سَمِيعُ فَلَيْسَتْ تَسْتَقِرُّ الْأَصَالِعُ) .
(فَبِتُّ أُدِيرُ الْأَمْرَ وَالرَّأْيَ لَيْلَتِي ... وَقَدْ أَخْضَلْتُ خَدِّي الدَّمُوعُ التَّوَابِعُ) .
(وَلَمْ أَرْ خَيْرًا لِي مِنَ الصَّبْرِ إِنَّهُ ... أَعْفُ وَخَيْرُ إِذْ عَرَّتْنِي الْفَوَاجِعُ) .
(وَمَا أَمَنْتُ نَفْسِي الَّذِي خَفْتُ شَرَّهَ ... وَلَا طَابَ لِي مِمَّا خَشِيتُ الْمَضَاجِعُ) .
(إِلَى أَنْ بَدَأَ لِي رَأْسُ إِسْبِيلَ طَالِعًا ... وَإِسْبِيلُ حَصَنٌ لَمْ تَنْدَلِهِ الْأَصَابِعُ) .
(فَلِي عَنْ ثَقِيفٍ إِنْ هَمَمْتُ بِذَجْوَةٍ ... مَهَامٍ تَهْوِي بَيْنَهُنَّ الْهَجَارِعُ) .
(وَفِي الْأَرْضِ ذَاتِ الْعَرَضِ عَنْكَ ابْنُ يُوسُفَ ... إِذَا شِئْتُ مَذْأَى لَا أَبَا لَكَ وَاسِعُ) .
(فَإِنْ نِلْتَُنِي حَجَّاجُ فَاشْتَفِ جَاهِدًا ... فَإِنَّ الَّذِي لَا يَحْفَظُ اللَّسَّهَ ضَائِعُ) .

فطلبه الحجاج فلم يقدر عليه وطال على النميري مقامه هاربا واشتاق إلى وطنه فجاء حتى وقف على رأس الحجاج فقال له إيه يا نميري أنت القائل